



تقرير مرحلي

مشروع التنمية الزراعية المتكاملة في منطقة القدس

إلى: البنك الإسلامي للتنمية (IDB)

من: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP/PAPP)

القدس

شباط 2012



جدول المحتويات

3	أولاً: المقدمة
3	ثانياً : أهداف المشروع
4	ثالثاً: نطاق عمل المشروع
4	رابعاً: موقع المشروع
5	خامساً : موازنة المشروع
5	سادساً: مدة التنفيذ
5	سابعاً: آلية التنفيذ
6	ثامناً: تنفيذ المشروع
6	تاسعاً: تقدم عملية التنفيذ
6	1. تحديد مواقع التدخل:
7	2. توقيع اتفاقيات تعاون لتنفيذ المشروع:
7	3. الإعلان عن المشروع:
8	4. استقبال الطلبات وتوزيعها :
8	5. تحضير خرائط المساحة وتقدير التكاليف
8	6. توقيع اتفاقيات التنفيذ مع المستفيدين
9	7. بدء العمل
9	8. الأنشطة في صور
9	العمل الالي
10	التعزيل وبناء الجدران
11	حفر وتجهيز الآبار
11	الطرق الزراعية
13	قبل وبعد
14	عاشراً: ملخص بأهم المخرجات حتى تاريخ هذا التقرير
14	- بند تطوير الأراضي
15	- بند الطرق الزراعية
16	احد عشر : المشاكل والمعوقات

أولاً: المقدمة

تشكل الزراعة عنواناً عريضاً لضمود الفلسطيني وارتباطه بأرضه، وهذا ما بدأ واضحاً من خلال الرؤية المستقبلية للقطاع الزراعي الساعية إلى إيجاد " زراعة مستدامة ذات جدوى وقادرة على تحقيق الأمن الغذائي والمنافسة محلياً وخارجياً عبر الاستخدام الأمثل للموارد كجزء من التنمية الشاملة " من جانب و " وتعزز ارتباط وسيادة الإنسان الفلسطيني على أرضه وصولاً إلى بناء الدولة المستقلة" من الجانب الآخر، وحيث أن الموارد هي أحد متطلبات التنمية المستدامة فإن محدوديتها يشكل معيقاً أمام تقدم عملية التنمية والذي يعني الحاجة إلى توسيع الخيارات للتغلب على هذه المشكلة من خلال التوسع في استصلاح الأراضي بالإضافة إلى حماية وتطوير القائم منها إلى جانب تطوير الموارد المرتبطة بذلك وخاصة الموارد المائية اخذين بعين الاعتبار دورها الهام والفاعل في دعم مقومات الحياة في المناطق المهدهدة و المعزولة، وتعد التدخلات المقترحة من خلال هذا المشروع عنواناً لحماية الأرض المحيطة بمدينة القدس و المهدهدة بالمصادرة نتيجة توسع المستوطنات الإسرائيلية، ومن ثم وسيلة لتحقيق الأمن الغذائي والتشغيل المستدام والذي سيؤدي إلى تعزيز صمود المواطن المقدسي من خلال إشراكه في عملية التنمية الاقتصادية و المساهمة في سد بعض من احتياجاته الاجتماعية و الاقتصادية.

ثانياً : أهداف المشروع

يهدف المشروع فيما يهدف إليه أيضاً إلى جانب حماية الأراضي المهدهدة إلى المساهمة في بناء المجتمع الفلسطيني، وإنعاش مصادره الطبيعية المحدودة أصلاً لدمجها بشكل فاعل في بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني وعملية الإنتاج من خلال تحسين فرص الإنتاج وزيادتها كما ونوعاً وإيجاد فرص عمل مؤقتة ودائمة للعاملين والمستفيدين من هذا المشروع كما أن المشروع المقترح يتجاوز مع إستراتيجية وزارة الزراعة الفلسطينية ويشكل أكثر تحديداً فإن المشروع سيحقق أهدافه من خلال المخرجات التالية:

1. استصلاح و تطوير 800 دونم من الأراضي المحاذية للجدار في المناطق المهدهدة
2. إنشاء 125 بئر جمع بطاقة استيعابية 10,000 م³ للري التكميلي
3. إنشاء 38,600 م² من الجدران الإستنادية
4. زراعة 32,750 شجرة مثمرة
5. شق و تأهيل 10 كم من الطرق الزراعية لخدمة هذه الأراضي
6. خلق 48,000 يوم عمل والتي تصل قيمتها التقديرية إلى 1.45 مليون دولار خلال فترة تنفيذ أنشطة المشروع بشكل مباشر بالإضافة إلى التشغيل الدائم الناتج عن المشاريع التي سيتم تنفيذها بشكل مستدام والتي تقدر بحوالي 17,250 يوم عمل سنوياً والتي تصل قيمتها التقديرية إلى 0.52 مليون دولار على الأقل وذلك بشكل سنوي ومستدام.
7. تقديم خدمات الدعم والإرشاد اللازم للحفاظ على هذه المحاصيل وزيادة إنتاجيتها.

8. تطوير قدرات 15 من أفراد الطواقم الفنية في وزارة الزراعة والمؤسسات الشريكة في المشروع سواء في الإدارات العامة أو على مستوى المحافظة بالإضافة إلى موظفي المؤسسات غير الحكومية المشاركة في تنفيذ المشروع وفي موضوعات متصلة بالحفاظ على مخرجات المشروع وتطويرها .

ثالثاً: نطاق عمل المشروع

1. تطوير وحماية الموارد الزراعية

- دمج حوالي 200 من الأسر الريفية الفقيرة في مناطق تدخل المشروع في عملية الإنتاج والاستفادة من التدخلات الزراعية الأخرى المقترحة من خلال تطوير مواردها من الأراضي الزراعية وزراعة الأصناف الجيدة وذات الإنتاجية العالية والميزات التسويقية المختلفة.
- تطوير وحماية 800 دونم من الأراضي المحاذية للجدار والمناطق المهددة وربطها بشبكة من الطرق الزراعية والتي يصل طولها إلى 10 كم بالإضافة إلى حفر وتجهيز 125 بئر جمع لأغراض الحصاد المائي والري التكميلي.

2. دعم القدرات:

- تطوير قدرات 15 من أفراد الطواقم الفنية في الوزارات والمؤسسات الشريكة في المشروع سواء في الإدارات العامة أو على مستوى المحافظة بالإضافة إلى موظفي المؤسسات غير الحكومية المشاركة في تنفيذ المشروع.
- خلق فرص عمل جديدة تصل قيمتها التقديرية إلى 1.45 مليون دولار خلال فترة تنفيذ أنشطة المشروع ، بالإضافة إلى التشغيل الدائم الناتج عن المشاريع.

3. تحسين الوضع الاقتصادي :

- المساهمة في تحسين الأوضاع الاقتصادية لحوالي 200 من الأسر الريفية الفقيرة في مناطق تدخل المشروع (1,200 فرد) والتي تمتلك أراضي غير مستغلة، ولديها الاستعداد والرغبة لاستغلالها.
- زيادة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي ورفد السوق المحلي بأكثر من 660 طن من المواد الزراعية والتي تزيد قيمتها السنوية عن 0.67 مليون دولار.

رابعاً: موقع المشروع

منطقة عمل المشروع هي منطقة القدس وخاصة الجزء الثاني من المحافظة والذي يقع خارج حدود المدينة ويشمل التجمعات المحيطة بمدينة القدس من خلال حماية الأراضي غير المستغلة وذلك للحيلولة دون جعلها عرضة للاستيطان، وتخضع عملية اختيار المواقع لآلية اختيار لتحقق أهداف المشروع وتأخذ بعين الاعتبار حساسيتها ومن هذه المعايير :

- 1- أن تقع هذه المناطق ضمن إطار المناطق المصنفة (ج) أو تقع جزء كبير من أراضيها ضمن إطار المناطق المهدهة أو الأكثر عرضة للخطر بفعل الإجراءات الإسرائيلية.
- 2- أن تصنف على أنها من المناطق ذات الأولويات الوطنية بحسب ما توصي به وزارة الزراعة
- 3- أن لا تكون هذه المواقع تستفيد حالياً من مشاريع مشابهة أو استفادت خلال السنوات الثلاث الأخيرة وكذلك أن لا تكون ضمن خطط المشاريع المعدة للتنفيذ خلال الفترة المقترحة لتنفيذ هذا المشروع سواء من قبل الجهات الحكومية أو الممولين الآخرين وهذه المعلومات يسهل الحصول عليه من خلال آليات التنسيق والشراكة القائمة لتنفيذ هذا المشروع.
- 4- أن تكون أراضي هذه المواقع من ضمن الأراضي المصنفة على أنها ذات قابلية للاستصلاح
- 5- بالإضافة إلى ما سبق هناك مجموعة من المعايير ستقود عملية الاستهداف على مستوى الموقع والمستفيدين وهي المعايير الاجتماعية الاقتصادية وخاصة مستويات الدخل

خامسا : موازنة المشروع

الميزانية الإجمالية:	1,865,436 دولارا أمريكيا
مساهمة البنك الإسلامي:	1,500,000 دولارا أمريكيا
مساهمة محلية:	365,436 دولارا أمريكيا

سادسا: مدة التنفيذ

سنة واحدة

سابعا: آلية التنفيذ

المشروع وبحسب متطلبات البنك الإسلامي للتنمية تتم إدارته من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP/PAPP)، وهو الجهة المسؤولة عن إدارة المشروع وتحقيق أهداف المشروع والنتائج والمخرجات على أساس يومي، أما الجانب المالي فسيتم إدارته بحسب المعايير والإجراءات المتبعة من قبل (UNDP/PAPP) ، كما أن (UNDP/PAPP) قد وفر طاقم إدارة المشروع ويقوم بتوفير كل ما يلزم لهذا الطاقم ليتمكن من إدارة المشروع، و المشروع يتبع طرق تمكن الشركاء بمتابعة المشروع والقيام ببعض المهمات حيثما وجدوا من خلال استخدام قواعد بيانات محوسبة ومتصلة بالانترنت متوفرة لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالإضافة إلى ذلك تم إعداد دليل للمشروع للتسهيل على جميع الشركاء ولضبط جودة المخرجات وتحديد آليات بالإضافة إلى معايير ذات قابلية للقياس بشكل رقمي (علامات) تكون منسجمة مع أهداف المشروع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي اتبعت سابقا في برامج مشابهة من قبل وبرنامج الأمم

المتحدة الإنمائي وزارة الزراعة في اختيار المستفيدين بحيث تضمن مشاركة أوسع وعدالة في عملية الاختيار وبالتالي تضمن الوصول إلى أعلى درجات الشفافية والدقة وتؤدي إلى تصويب عملية الاستهداف والتدخل.

ثامنا: تنفيذ المشروع

ينفذ المشروع من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP/PAPP) بالشراكة مع وزارة الزراعة الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال التنمية الزراعية (المؤسسات غير الحكومية) ، والتي تم اختيارها وفق آلية/منهجية علمية تقوم على تقييم وقياس القدرات والكفاءات المتوفرة لدى هذه المؤسسات ضمن عملية محكومة إلى معايير تتعلق بالخبرة المهنية والشفافية المالية ووجود الكفاءات والقدرات على تنفيذ هذه الأنشطة (Capacity Assessment Process).

تاسعا: تقدم عملية التنفيذ

لاحقا لتوقيع اتفاق تمويل المشروع مع البنك الإسلامي للتنمية واستكمال الإجراءات داخل البرنامج تم المباشرة بالإجراءات الفعلية للتنفيذ والتي مرت بعدة مراحل :

1. تحديد مواقع التدخل:

من اجل تحديد المواقع المقترحة للتدخل تم عقد اجتماعات مع الإدارة العامة لحماية وتطوير الأراضي في وزارة الزراعة ومديرية زراعة محافظة القدس لتحديد قائمة بأسماء المواقع المرشحة للتدخل والتي تم مشاركتها مع المؤسسات المرشحة لتنفيذ أنشطة المشروع على الأرض و طلب إلى هذه المؤسسات دراسة الاحتياجات الأولية في هذه المواقع وتقديم مقترحات للتدخلات فيها تشمل بما يتناسب مع مخرجات المشروع ، هذه المقترحات تم مناقشتها والاتفاق على خطة عمل لكل من المؤسسات المشاركة في التنفيذ تشمل مواقع التدخل وطبيعة الأنشطة المقترحة في كل موقع والموازنات التقديرية الأولية.



الاجتماعات الشهرية لوحدة إدارة المشروع



اجتماعات المؤسسات المنفذة لمناقشة احتياجات المحافظة

2. توقيع اتفاقيات تعاون لتنفيذ المشروع:

لغاية تنفيذ المشروع على الأرض تم توقيع اتفاقيات تعاون بتاريخ 2011/7/1 بين البرنامج وسبعة من المؤسسات المحلية، وكانت هذه المؤسسات وقيم الاتفاقيات الموقعة على النحو التالي:

الرقم	المؤسسة	الاسم المختصر	قيمة الاتفاقية (دولار)
1	اتحاد لجان العمل الزراعي	UAWC	195,788
2	الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين	PU	95,306
3	اتحاد جمعيات المزارعين	PFU	95,306
4	مركز العمل التنموي (معا)	MAAN	196,650
5	المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	ESDC	182,850
6	مركز أبحاث الأراضي	LRC	182,850
7	جمعية التنمية الزراعية	PARC	197,081
-	المجموع	-	1,145,831

3. الإعلان عن المشروع :

لاحقا لاتفاقيات التعاون المشار إليها أعلن في جميع المواقع في الأماكن العامة وطلب من المزارعين المهتمين تقديم طلبات للاستفادة من المشروع على أن تكون الأسرة ذات دخل محدود وتقييم ضمن منطقة عمل المشروع ولديها الرغبة في استصلاح أو تأهيل أرضه ومتابعتها، وان تكون مستعدا للمساهمة بنسبة لا تقل 25% من تكلفة المشروع مع إعطاء أولوية للعائلات الزراعية التي تعتمد الزراعة كمصدر دخل رئيس لها وتوفر اليد العاملة .



الإعلان عن المشروع في الأماكن العامة

4. استقبال الطلبات وتوزيعها :

استقبل خلال فترة الإعلان عدد كبير من الطلبات تزيد عن 300 طلب بمساحات إجمالية تقدر بحوالي 1,500 دونم تبع ذلك إجراءات فرز الطلبات وتوزيعها بحضور ممثلين عن المشروع والمستفيدين حسب النماذج الخاصة بتقييم الطلبات لكل نشاط وذلك لتحديد القائمة الأولية للمستفيدين



فرز الطلبات وتوزيعها واختيار المستفيدين

5. تحضير خرائط المساحة وتقدير التكاليف

عقدت ورشات عمل للمستفيدين للتعريف بالمشروع وأهدافه وآليات عمله وذلك على مستوى المواقع وكذلك لشرح جميع التفاصيل المتعلقة بالمشروع والإجابة عن استفسارات المزارعين وتساؤلاتهم وطلب خرائط المساحة واثبات الملكية تبع ذلك عملية الزيارات الفنية للمواقع لتطبيق الخرائط على الأرض وتحديد احتياجاتها من العمل الآلي والجدران والأشتال وكل ما يتعلق بموضوع تطوير هذه الأراضي وتقدير التكلفة



مسح الأراضي المستهدفة



ورشات عمل مع المستفيدين

6. توقيع اتفاقيات التنفيذ مع المستفيدين

تبع ذلك توقيع اتفاقيات بين المؤسسة المنفذة وكل مستفيد توضح جميع مراحل العمل وخطة التنفيذ واستلام الأنشطة لكل نشاط من الأنشطة المتفق عليها وبطبيعة الحال مواصفات العمل لجميع المخرجات، حتى تاريخ هذا التقرير تم

توقيع اتفاقيات مع حوالي 100 مزارع وهناك عدد آخر من الطلبات قيد المتابعة لاستكمال الوثائق اللازمة من خرائط واثبات ملكية وتوقيع الاتفاقيات خلال الأسبوعين القادمين.



توقيع الاتفاقيات مع المستفيدين

7. بدء العمل

لاحقا لتوقيع الاتفاقيات أعطي المزارعين الذين استكملوا الإجراءات جميعا أمر البدء بالعمل، حيث بوشر العمل في المواقع المكتملة في النصف الثاني من شهر أيلول .

8. الأنشطة في صور

العمل الالي



قرب احد المستوطنات (مخماس)



قرب جدار الفصل - شمال غرب القدس

التعزيل وبناء الجدران





شق احد الطرق المقابلة لجدار الفصل في بيت دقو 2.2 كم



زيارة الطرق وفحص المواصفات الفنية



طريق زراعي قريب من احد مواقع الاستصلاح



طريق زراعي خلال فرد ودحل البيسكورس - رافات

قبيل وبعد



الموقع ذاته بعد



احد المواقع المستهدفة قبيل / بيت دقو



الموقع بعد



موقع احد المستفيدين قبيل / بيت سوريك

عاشرا: ملخص بأهم المخرجات حتى تاريخ هذا التقرير

- بند تطوير الأراضي

رقم الموقع / النشاط	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	12	12	12
اسم لموقع	بيت دقو	بدو	قطة	الجيب	القبية	رافات	بيت حنينا	بيت عنان	مخماس	حزما	بيت سوريك	الجديرة	
عدد المستفيدين	33	20	8	4	11	7	11	31	22	10	16	13	186
عدد أفراد أسر المستفيدين	243	178	93	35	80	45	94	217	164	95	169	108	1,521
إجمالي المساحة (دونم)	136	85	36	26	50	59	41	211	129	35	97	89	993
تأهيل (دونم)	14	19	4	15	5	43	15	5	63	35	25	10	253
استصلاح (دونم)	122	66	32	11	46	-	8	206	66	-	68	79	702
المساحة المنجزة (دونم)	136	80	20	15	40	43	22	211	129	25	92	89	901
مساحة الجدران (متر مربع)	5,883	6,000	1,500	200	2,500	460	1,370	8,570	5,481	509	3,168	2,260	37,901
عدد الأشغال التي يتم زراعتها	6,608	2,000	500	400	1,000	1,305	1,850	5,505	2,000	576	2,550	2,185	26,479
عدد الآبار التي يتم تجهيزها	8	11	4	3	6	5	2	23	14	5	13	6	100

- بند الطرق الزراعية

المجموع	رقم المواقع / النشاط							اسم لموقع
	7	6	5	4	3	2	1	
	بيت سوريك شق و بيسكورس	حزما تاهيل و بيسكورس	مخماس تاهيل و بيسكورس	بيت عنان شق و بيسكورس	قطنه شق و بيسكورس	رافات تاهيل و بيسكورس	بيت دقو شق و بيسكورس	
418	150	43	80	16	56	29	44	النشاط عدد المستفيدين المباشرين
3,650	1,000	643	699	417	300	70	521	مساحة الأراضي المستفيدة بشكل مباشر (دونم)
4,218	1,000	600	800	218	1,000	400	200	مساحة الأراضي المستفيدة بشكل غير مباشر (دونم)
7,868	2,000	1,243	1,499	635	1,300	470	721	إجمالي مساحة الأراضي المستفيدة من الطريق بشكل مباشر أو غير مباشر (دونم)
8.2	2.0	-	-	1.1	1.7	1.2	2.2	إجمالي طول الطرق حسب مخططات التنفيذ الحالية (شقي - كم)
4.2	-	1.0	2.0	-	-	1.2	-	إجمالي طول الطرق حسب مخططات التنفيذ الحالية (تاهيل - كم)
9.8	2.0	1.0	2.0	1.1	0.5	1.2	2.0	إجمالي طول الطرق حسب مخططات التنفيذ الحالية (بيسكورس - كم)
7.6	2.0	-	-	0.9	1.5	1.2	2.0	طول الطريق المشقوق فعلا (كم) حتى تاريخه
4.2	-	1.0	2.0	-	-	1.2	-	طول الطريق المؤهل فعلا (كم) حتى تاريخه
1.2	-	-	-	-	-	1.2	-	طول الطريق المفروود ببيسكورس فعلا (كم) حتى تاريخه

احد عشر : المشاكل والمعيقات

1. الظروف الجوية السائدة والتي تسهم بشكل كبير في تأخير تنفيذ أنشطة المشروع والتي تعتبر من الجانب الآخر مؤشر على كون الموسم الزراعي الحالي أفضل من سابقه حيث قاربت معدلات الأمطار حتى 2012/02/20 إلى حوالي 74% و لا زال هناك مجال للمزيد حيث من المتوقع إن تصل معدلات الأمطار إلى 100% بنهاية الموسم ، في حين أن معدلات الأمطار كانت بنهاية موسم 2011 في منطقة القدس 51%
2. تدخل قوات الاحتلال لوقف العمل في أكثر من موقع وخاصة في منطقة مخماس مما اضطر المزارعين للعمل فقط أيام السبت فقط وهذا يساهم في تأخير الانجاز
3. عدم تطابق المساحات بين طلب الاستفادة والخرائط المقدمة من قبل المزارعين حيث كانت المساحات الحقيقية اقل من المساحات المقدمة في طلب الاستفادة
4. عدم قدرة بعض المزارعين على توفر إثباتات الملكية والتي تم إيجاد حلول لها من خلال الهيئات المحلية
5. تردد أصحاب المعدات الثقيلة من العمل في المواقع المستهدفة خشية مصادر الآليات والمعدات من قبل الاحتلال إلى جانب النقص في عدد الآليات والعمال المهرة

انتهى